Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سلامة الأولياء على الحرب

عادُوا منصورين موفورين لم تمسسْهم جرِاح، ولا عضَّهم سلاح. لم يمسسهم قَرْح، ولم ينلهم جرح. لم يُصبهم ثَلْم، ولا مَسَّهم كَلْم. لم يمسسهم سوء، ولم يَشْمَت بهم عدوُ.

جلالة شأن الفتح وعظم موقعه وحسن آثاره

كتابي والزمان ضاحكُ آلسنّ، مُتظاهر آلبشر، وآلدنيا مُشْرقة آلجّو، مضيئة آلأُفق، للفتح آلذي تفتحَّت له أبوابُ آلشَّرف والمجد، وتفتقت أنوار الملك وآلعدل. كتبتُ وآلأرض رَيّا ضاحكة، وآلدنُّيا خضرآء ناضرة، وفَجْرُ آلإسلام عالٍ ساطع، وسيفُ الإيمان ماضٍ قاطع، وآلبلدان ملأَى تهانيءُ وبشارات، وآلأَوليآء شوُرى بين أفراحٍ ومَسَرات، لِمَا بَشْر به كتاب مولانا من آلفتح آلذي نطقت به ألسنة الشكر، وآرتـاحت له أنـديةُ الفضـل. قد جَـلَّ هذا آلفَتْحُ عن تطلُّب نعوته بتصريف آلأقوال، وتفخيم شؤونه بضرب آلأمثال، وصار آلتمَّويلُ عَلَى ما قد تمكَّن في القلوب من حاله، وآستقرَّ في آلنفوس من جلاله. لأَنَّ آثاره تنظم حاشيتي آلشَّرق وآلغرب. الفتحُ آلذي أصبح آلإسلام به مُتَّسِعَ آلنِّطاق، وآلعَدْلُ ممدود الرِواق، وآلسُّلطان ساطِعَ الأَشراق. مَحْروساً من عَدْوه آلمرُّاق، ونَزغة آلشِقّاق. الفتح آلذي تفتحَّت له عيونُ الزَّمان، وأَشرق بأنواره الخافقان. الفتح الواضح قَدَمُه عَلَى ناصية آلشَّمس، الماحقُ بضيآئه أنوار البْدر، آلضاربُ برِواقه من فوق آلنجَّم، الجاثم بجلاله عَلَى رِقاب آلدَّهر، المآد يديه إلى آلشَّرق، ينظمه إلى أقاصي آلغرب. الفتحُ المبسوط بين المشرقَيْن شعُاعُه، الممْدود عَلَى الخافَقيْن شِراعُه. أجَلُّ بُشرى أَسفْرَت عنها آلأيامُ وآلليَّالي، وسَفَرَت فيها البيضُ وآلـوالي.

إشاعة خبر الفتح

أَشيع خبرُه إشاعةًلا آهتزَّت لها أعوادُ المنابر، وعرفها آلبادي مَعْرفةَ الحاضر